19981215-0001-2

البيرق ١٥/١٢/١٩٩٨

اذا قالت حذام

مخطوفون في لبنان...

احتفل العالم بمرور خمسين عاماً على اعلان الشرعة الدولية لحقوق الانسان، والتي ارسى قواعدها، وساهم في ديباجتها، كبير من لبنان، هو الدكتور شارل مالك. وقد جاء في مقدمة الشرعة، ان جميع الناس يولدون احراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وهبهم الله عقلاً وضميراً، وعليهم ان يعامل بعضهم بعضاً بروح الاخاء... كما ان لكل فرد الحق في الحياة وسلامة شخصه، فلا يجوز استعباده واسترقاقه، وتعريضه للتعذيب، ولحجز حريته في السجون والمعتقلات، ولا معاملته بوحشية، والقبض عليه ونفيه تعسفاً...

هذه بعض النصوص التي وردت في الشرعة الدولية لحقوق الانسان، فهل حقوق اللبنانيين متساوية، وثابتة على اساس الحرية والعدل والسلام؟ هل هم فعلاً ولدوا احراراً متساوين في الكرامة والحقوق؟ نقول بالفم الملآن، لا، والف، لا... لان من اختطفوا في لبنان على ايدي «الكفرة» ممن اشعلوا الحرب الاهلية القذرة عام ١٩٧٥ ما زالوا مجهولين، واهاليهم يطالبون الكشف عنهم. فان كانوا احياء يرزقون فيجب اعادتهم الى منازلهم، وان كانوا اموات فليعلن الخاطفون ذلك، لكي يكف اهاليهم عن المطالبة بهم، فيقيموا الصلاة على ارواحهم الطاهرة...

هذه الصرخة المدوية التي عبّرت عنها امهات واخوات المخطوفين اللبنانيين، حان للمسؤولين عن بلدنا، ولزعماء الاحزاب والميليشيات ان يعلنوا موقفهم بصراحة وجرأة حول هذه المأساة الانسانية المؤلمة، والتي تتعلق بصميم بنود الشرعة الدولية وتمس كرامة الانسان وحقوقه.

ان اسرة الصحافة اللبنانية، تناشد قائد مسيرة التغيير الرئيس العماد اميل لحود التدخل الشخصي لوضع حد لهذه المأساة التي طال امدها، لعل اطلالته البهية على الوطن تساعد في حلها، وتعيد الكرامة والحقوق الى كل انسان في لبنان...

كمال اسبر الغريّب

البيرق ١٥/١٢/١٩٩٨

اتصل بي الاستاذ كمال غريب ال مركز عملي لإخباري عن كلمته في جريدة البيرق ~~وعن~~ وعن مطالبة الكاردينال صفير حل قضيتنا في عظة الأحد الماضي ١٣/١٢/١٩٩٨. وقد وقّع على لائحة الأصدقاء.